. @ 480 @

(^ مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون (67) ونفخ في الصور فصعق من في) * * * * * * إصبع ، والأرضين على إصبع ، والجبال على إصبع ، وجميع الخلائق على إصبع ؛ فضحك النبي ، وقرأ قوله تعالى : (^ وما قدروا ا حق قدره) وفي رواية : ' فضحك النبي تعجبا وتصديقا له ' والخبر على الوجه في الصحيحين . .

وفي رواية [ابن عمر] عن النبي : ' إن ا يقبض الأرض ويطوي السموات بيمينه ، ثم يقول : أنا الملك ، أين ملوك الأرض ؟ قال ابن عمر : وجعل النبي يتحرك على منبره ؛ حتى قلنا : يكاد يسقط ' . وفي رواية : ' جعل المنبر يتحرك هكذا وهكذا ' . .

وفي رواية عائشة رضي ا عنها ' أن النبي قرأ : (^ والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه) قالت عائشة : فأين يكون الناس ؟ قال : على الصراط ' . وروى أنه قال : ' على جسر جهنم ' . .

ويقال : إن قبضته ويمينه لا بوصف ، قال سفيان بن عيينة : كل ما ورد في القرآن من هذا فتفسيره قراءته ، حكاه النقاش وغيره . وقيل : قبضته قدرته ، والأول أولى بما بينا من قبل . .

وقوله : (^ سبحانه وتعالى عما يشركون) نزه نفسه عما وصفه به المشركون . .

قوله تعالى : (^ ونفخ في الصور) روى عن بعض السلف أنه قال : من أراد أن يشاهد يوم القيامة يعني : بقلبه فليقرأ آخر سورة الزمر .